

HAZIM ŠABANOVIĆ

NAJSTARIJE VAKUFNĀME U BOSNI

III

VAKUFNĀMA MUSTAJ-BEGA SKENDERPAŠIĆA ZA NJEGOVE ZADUŽBINE U SARAJEVU

Tripolis, između 25-XII-1917 i 3-I-1518 = evāšīṭ-i zi'l-ḥidže 923.

Original (vel. 30 × 16 cm) nalazi se u Vakufskoj direkciji u Sarajevu, neregistrovan. Original je pisan pismom neshī sa karakteristikama šulusa na papiru sastavljenom iz dva komada koji su na sredini slijepljeni. Papir je s leđa obložen tankim svilenim platnom zelene boje, smotan u rolu i spremljen u posebnu rolo-kutiju od kartona. Tekst je obrubljen jednom debelom zlatnom i dvije tanke crne linije. Uz ovu vakufnāmu nađen je na istom mjestu jedan defter-i mufašsal ovoga vakufa iz g. 996/1591.

Pored ovog originala koji predstavlja za sada najstariji sačuvani primjerak originalne vakufnāme u Bosni, postoji još nekoliko prepisa ove isprave i to:

1. Zvanični prepis u sidžilu sarajevskog kadije Ahmed Na'ima iz g. 1258—1260/1842—1844; Gazi Husrev-begova biblioteka, sidžil br. 79, str. 155—156. Ovaj prepis nije potpun. U njemu nema invokacije, carske tugre ni imena svjedoka. Ali se u njemu pored zapisa kadije koji je ovu vakfiju legalizovao nalazi jedna kasnija ovjera što pokazuje da prepis u naznačenom sidžilu nije prepisan iz originala nego iz nekog starijeg prepisa koji je načinjen po originalu a za čiju se sudbinu danas ne zna. U sačuvanom prepisu pored spomenutih nedostataka neke su riječi pogrešno pročitane i tako unesene u Kemurino izdanje ove vakfije.

2. U rukopisnom zborniku Muhamed Enveri Kadica, G. H. b. bibl. br. 91, sv. I, str. 203—206. Ovaj je prepis uzet iz originala. Samo je Karić izostavio carsku tugru koja se nalazi na originalu a neka imena svjedoka nije mogao potpuno pročitati.

Izdanje: S. Kemura u GZM X, 1910, str. 221—222 s prevodom na strani 223—224. To je izdanje priređeno prema manjkavom prepisu u spomenutom kadiškom sidžilu, s tim što su izostavljene još i kadiske ovjere koje se nalaze u tom prepisu. U tome se izdanju ogledaju sve pogreške i manjkavosti spomenutog prepisa. Prevod pak je suviše slobodan, a mjestimično proizvoljan i netačan.

Naše je izdanje priređeno prema originalu. Pri tome su uzeti u obzir i spomenuti prepisi kao i Kemurino izdanje i dat nov prevod i najnužnije napomene.

U vrhu na sredini originala ove vakufname nalazi se invokacija koja glasi:

هو المعين

Ispod invokacije na sredini nalazi se tugra sultana Selima I u kojoj piše:

سليم بن بايزيد خان المظفر دائماً

Ispod tuge s lijeve strane originala nalazi se stara ovjera kadije koji je ovu vakfiju legalizirao. Ta ovjera glasi:

جميع ما حرّر في هذا الكتاب من الحكم بصحة الوقف وبلزومه وشروطه وتسجيله قد صدر مني
وصح عندي حرره الفقير محمد بن نذير المولى والحاكم بقضاء طرابوليس المحروسة عنى عنهما العالى

Na spomenutom zvaničnom prepisu por ed gornje nalazi se s desne strane druga kasnija ovjera, koja glasi:

ما فيه كما فى اصله المتقول عنه بلا تبديل ولا تحريف زبره الفقير اليه سبحانه عطاء الله القاضى بمدينة
سراى بوسنه عنى عنه

Sam tekst vakufname glasi:

الحمد لله الذى نود محيط الخضراء¹ بمصايبيح لامة الانوار وعمر بسيط² الغبراء بمساجد
جامعة الابرار³ و علم آدم الاحماء فى مكتب الكونين وانزل من السماء المسبيين⁴ و وقف قصور
الجنان على المنولين لاعمال الحسنات⁵ وسبل حدائق النعيم للمبازلين⁶ اموالهم فى سبيل البر والاحسان
ووفق⁷ من اراده⁸ من العباد لادخار الزنا واعتاد العتاد ليعاد المعاد⁹ ويسر لمن يشاء انشاء الخيرات
واكتساب الحسنات وافتران¹⁰ المبرات وضاعف¹¹ اجر حسنة صدرت عن وفور الرغبة¹² و خلوص
المحبة¹³ كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبله مائة حبة والصلوة¹⁴ على محمد معلم الدين وامام

¹ U originalu stoji pogrešno: الخضراء

² U Kemure pogrešno pročitano: و اعم بسيط

³ U orig. لابرار bez ا što se moralo praviti u الابرار

⁴ U Kemure nema و

⁵ U Kemure pogrešno: المعين

⁶ U orig. لاعمال الحسنات; u Kemure لاعمال الحسنات; treba لاعمال الحسنات

⁷ U Kemure pogrešno: لمبازلين

⁸ U originalu i Kemure pogrešno: و وفق; treba: وفق و وقف

⁹ U originalu i u Kemure pogrešno: من اراده; treba: من اراده

¹⁰ U orig. i u Kemure stoji pogrešno: المعاد; treba: المعاد

¹¹ U Kemure pogrešno: و افتران

¹² U Kemure pogrešno: و منافع

¹³ U orig. pogrešno: الرغبة

¹⁴ U orig. pogrešno: المحبت

¹⁵ U Kemure: و الصلوات

جماعة الانبياء والمرسلين وعلى آله البررة¹⁶ الكرام وصحبة الخيرة¹⁷ العظام وللتابعين¹⁸ لهم من¹⁹ العلماء الاعلام خيرا اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلاث علم ينتفع به وولد صالح يدعو له وصدقة جارية الحديث وعرف ايضا ان الانتفاع بالعلم ممكن بانشاء بعض²⁰ الصدقات على وجه الايسر حصوله²¹ من الاولاد الصالحين والصالحات فصاحب الخيرات ومباشر²² المبرات يخلص النيات الجناب الاكرم الامم والامير الاعظم الامجد متبوع السعداء بقوة حديثه²³ في عواقب امور الآخرة متبوع الامراء²⁴ بحجة نظره في مراتب الاحوال بعين البصيرة وصدق الباصرة²⁵ مصلح²⁶ الملة والدين مصطفى بيك²⁷ بن مرحوم المغفور اسكندر باشا يديمه²⁸ الله تعالى لتحصيل الثواب الجزيل له ولآبيه وجعله وسيلة ذكر الجميل لاسلافه ولبنيه²⁹ لما اقر بنور البصيرة بصره واريد ان يدوم في الايام³⁰ اثره خلع في قلبه وخلد³¹ في خلدته ان ينشئ مسجداً جامعاً لاقامة الصلوة المفروضات وعادية³² لاعياد والجمعات اذ هتف³³ في اذن عقاه هاتف وطن³⁴ بلا شبهة ومظنة من بني مسجداً بني الله له بيتا في الجنة وينبي

¹⁶ U orig. i u Kemure stoji: البرر što nije pogrešno, ali je običniji pl. البررة i mislim da je pisac ovdje napravio grešku pa mjesto البررة napisao البرر; pogotovo obzirom na sljedeći atribut الخيرة s kojim se riječ البررة rimuže, a čitav je dokument napisan u rimo-vanoj prozi.

¹⁷ U orig. pogrešno stoji: الخيره .

¹⁸ U Kemure pogrešno: والتابعين و

¹⁹ U orig. stoji pogrešno: في العلماء

²⁰ U Kemure pogrešno: بعد

²¹ U originalu i u Kemure stoji: على وجه لا يسر حصوله što treba popraviti u: علا وجهه على وجه لا يسر حصوله pa sam tako i preveo.

²² U originalu stoji مباشر ; u Kemure pogrešno: مناسر ; treba مباشر

²³ U originalu stoji: حده

²⁴ U Kemure pogrešno: لامراء

²⁵ U Kemure pogrešno: الباطرة

²⁶ U Kemure pogrešno: مطح

²⁷ U Kemure: بك

²⁸ U originalu i u Kemure stoji pogrešno: يديمه treba; يديمه

²⁹ U orig. stoji: ولنيه و

³⁰ U Kemure pogrešno: في ايام

³¹ U Kemure: حلد

³² U originalu stoji pogrešno وعارية ; u Kemure čak وعارية . Ni jedno ni drugo ne može biti tačno. Treba: وعادية و

³³ U Kemure stoji pogrešno: او هتف و

³⁴ U Kemure pogrešno: وطن و

مكتبا واحداً في قرب الجامع المزبور لاجل تعليم الادب و القرآن العظيم لصبيان الفقراء و المساكين فوقف و حبس و سبل من اطيب ماله و احل امواله قاصدا بهذا خير خاتمه و مآله³⁵ [ماله]³⁶ و ملكه و تحت تصرفه و جوز³⁷ ملكيته الى حين صدور هذا³⁸ المقدم منه و ذلك³⁹ جمع الزرعة المسماة بقرية و ساهه اتراره مع محلات چرنيج و محله غلوردچه و محله ياقليك و ذلك جميع الارض المحدود بالحجر الموضوع على طريق العام و منه بالنهر الجارى المسمى ببورجيه الى غاية المسمى بغازيلر كچيدى و منه الى غاية عين⁴⁰ الماء الجارى الوانع في الزرعة و منه⁴¹ بالوادى المسمى بجوقور⁴² الى غاية المسمى بيابرباشى و منه من طرف الغرب الى الاسفل بالطريق يذهب الى جانب تقصير الى غاية عين الماء الواقع على طريق المزبور و منه الى الاعلى بالوادى المسمى بجوقور الى غاية الاخشاب المسمى بچامل طاغ و منه بالاخشاب المزبور المسمى بايستورز الكبير الى غاية الماء الواقع على رأس الاخشاب الى غاية المسمى بايستورز الصغير و منه بالوادى الاسفل الى غاية عين الماء الواقع في الوادى المزبور و منه الى غاية المسمى بقوش ديهسى و منه الى غاية الاخشاب المسمى بلثة⁴³ و منه بمجدود قلعه صوسد الى غاية الموضع المسمى ببودلار و منه بالوادى الاسفل الى غاية الحجر الكبير الواقع على شط النهر الكبير المسمى بورباس المشهور و بالنهر المزبور الى غاية النهر الجارى من الزرعة الموقوفة⁴⁴ و بالنهر المزبور الى غاية الحجر الموضوع المزبور على طريق العام المزبور و ذلك المحدود المزعة المسماة مع محلات⁴⁵ الواقعات في ناحية اسقويه من نواحى دار الغزاة لواء بوسنه في قرب قلعه تقصير حرسها الله تعالى عن البوس في الشهر و السنة على مصالحها الجامع و المكتب الحادثان اللاحقان⁴⁶ ببيعة الخير لايه الخير الواقعة في نفس قصبه سراى اوسى⁴⁷ باحدى دار الغزاة و المجاحدين فافرز الواقف المشار اليه المزعة

³⁵ U orig. i u Kemure stoji: و ماله ; treba, mištim ماله

³⁶ U originalu nema: ماله. Mištim da je ispaio nekom omaškom pa sam ga stoga dodao.

³⁷ U orig.: و جوز.

³⁸ U Kemure stoji: و هذا و gdje je . suvišno a nema ga ni u originalu.

³⁹ U Kemure stoji: و ذلك

⁴⁰ U Kemure pogrešno: غير

⁴¹ U Kemure nema: و منه

⁴² U orig. stoji: بجوقوب , što je ispravljeno u kemure kako stoji niže i kako se taj lokalitet zvào.

⁴³ U originalu stoji: لته što bi se moglo pročitati: لته = Liste i لته = Lište.

⁴⁴ U Kemure nema veznika و

⁴⁵ U Kemure pogrešno: المحلات

⁴⁶ U orig. pogrešno stoji: الاحقان

⁴⁷ U Kemure stoji pogrešno: بسراى ادواسى

الزبورة من ماله وسلمها الى المتولى ونصب كمال بن محمود متولياً لوقفه مشروطاً بكون عزل المتولى ونصبه في يده ما دام في قيد الحياة ثم لمن يعينه⁴⁸ الواقف حفظه الله⁴⁹ تعالى عن الآفات⁵⁰ وعين لوظيفة الخطيب⁵¹ والامام في كل يوم سبع دراهم والموذن في كل يوم ثلث دراهم وللقم في كل يوم درهم واحد⁵² ولدهن السراج وحصير الجامع في كل يوم درهم واحد⁵³ وللمعلم في كل يوم ثلث دراهم وللخليفة في كل يوم درهمين⁵⁴ وللجاني في كل يوم خمس دراهم وللکاتب في كل يوم درهمين⁵⁵ وشرط الواقف المزبور⁵⁶ يسر الله له لقاء الحور والقصور ان يتصرف من ربيع⁵⁷ هذه المزرعة ومغلة⁵⁸ بعد اخراج المقاطعة المعينة بجزاة العامرة اعنى خزانة السلطان و اخراج عشر⁵⁹ التولية المئين في وقفة الابواب البر لايه اولاً لما يحتاج اليه من ترميم الجامع والمكتب ثم يصرف ما فضل عن ذلك على الجهات المعينة المذكورة فبعد ما وقف الواقف المشار اليه المزرعة المذكورة وفقاً صحيحاً شرعياً وحبساً صريحاً مرعياً وسلمها الى المتولى المرقوم و اراد ان رجع عما⁶⁰ وقفه بناءً على عدم لزومه على مذهب الامام الاعظم تغمده الله⁶¹ بفقرانه⁶² فحكم الحاكم [الموقع]⁶³ الاعلى⁶⁴ على هذا الكتاب بتوقيعه اللطيف⁶⁵ بصحة الوقف و لزومه فصارت⁶⁶ المزرعة المزبورة وفقاً سميلاً محكوماً بصحته و لزومه على جميع المذاهب⁶⁷ المقبولة عند المجتهدين بحيث لا يبدل ولا يباع ولا يوهب ولا يملكه فرد⁶⁸ من الافراد

⁴⁸ U Kemure pogrešno: يعين

⁴⁹ U Kemure pogrešno: حفظ الله

⁵⁰ U orig. stoji pogrešno: عن الاوقات

⁵¹ U originalu stoji pogrešno: الخطيب

⁵² U Kemure stoji درهما واحدا što bi prema genitivu درهمين bilo ispravno.

⁵³ Tako u orig. Međutim prema nominativu واحد درهم prethodnim rečenicama i ovdje bi trebalo: درهمان

⁵⁴ U Kemure pogrešno: المبرور

⁵⁵ U Kemure pogrešno: من مزيع

⁵⁶ U Kemure pogrešno: ومغلة

⁵⁷ U Kemure pogrešno: العشر

⁵⁸ U Kemure pogrešno: ان يرجع كما

⁵⁹ U Kemure pogrešno: تغمد الله

⁶⁰ U Kemure pogrešno: لفقرته

⁶¹ Ovdje je riječ الموقع neophodna pa sam je stoga umetnuo pretpostavljajući da je izostavljena omaškom prepisivača.

⁶² U Kemure pogrešno: العالي

⁶³ U Kemure pogrešno: اللطيف

⁶⁴ U Kemure pogrešno: فصارة

⁶⁵ U Kemure pogrešno: المذهب

⁶⁶ U Kemure: فردا

ومن سمع وبدل او يبيع او يشتري⁶⁷ او تملكها⁶⁸ فلعنة الله عليه وملكته اجمعين ولم ينجي من عذاب القبر ومن عذاب اليم ثم عزل الواقف المزبور المتولى عن التولية المذكورة بناءً على شرط ان يكون عزل المتولى ونصبه بيده وشرط التولية لنفسه النفيسة ما دامت في قيد الحياة⁶⁹ وبعد وفاته على الترتيب الذى ذكر في كتاب الوقف لايه المرحوم وعلى جميع هذا وقع التحرير والاشهاد بتاريخ اواسط شهر ذى الحجة الحرام ختمت⁷⁰ بالسلامة والعزة والاكرام من شهر سنة ثلث وعشرين⁷¹ وتسع مائة

شهد بما فيه	شهد بما فيه	شهد ⁷² بما فيه
محمد بيك بن عبد الحى	احمد بيك بن حسن الزعيم	امير بيك بن زغرجى يونس
غلامى شاهى		
شهد بما فيه	شهد بما فيه	شهد بما فيه
سيدى احمد بن حسن بك	سيف بيك بن عبد الله الامير ⁷³	اسكندر بيك بن عبد الحنان
	الحديد بطرابولس	الجندى
شهد بما فيه	شهد بما فيه	شهد بما فيه
ولدخان اثا بن كوپكى؟	قره عثمان اثا [؟] فارساز قلعه	على بيك بن ويلىك ⁷⁴
البوسنوى	المحصار فى البوسنه	
شهد بما فيه	شهد بما فيه	شهد بما فيه
مصطفى چلبى بن عبد الله پاشا	بالى بيك بن عبد الله	عبد الكريم چلبى بن
	غلامى شاهى	عبد الله پاشا
	شهد بما فيه	
	جعفر چلبى بن كاتب الامين	

⁶⁷ U Kemure: ويشرى

⁶⁸ U originalu stoji تملكها، a u Kemure تملكيا; oboje je pogrešno.

⁶⁹ U Kemure: الحيواة

⁷⁰ U Kemure pogrešno: صحت

⁷¹ U Kemure pogrešno: والعشرين

⁷² Odavde dalje do kraja nema u izdanju Kemure.

⁷³ Mislim da umjesto لالاير «zapovjednik», kako je u orig. treba čitati الامين «povjerenik».

⁷⁴ U originalu stoji وملكك وملك وšto sam ja pročitao Vilić.

Invokacija glasi u prevodu:

On (bog) je pravi pomoćnik.

Carska tugra glasi u prevodu:

Selim sin Bajezid-hanov vazda pobjedonosan!

Legalizacija kadije glasi u prevodu:

Sve što je napisano u ovoj ispravi (kitāb) u pitanju odluke o valjanosti ovoga vakufa, njegove izvršivosti, uslova (odredaba) i legalizacije (zavođenje u sidžil) poteklo je od mene i ja to smatram ispravnim.

Ovo je napisao siromah Muḥamed ibn Nezir kadija¹ i sudija² u kadi-luku Trabulus,³ zaštićenom; da svevišnji oprostí obojici!

Ovjera na spomenutom zvaničnom prepisu glasi u prevodu:

U ovome (prepisu) je sve onako kao u originalu s koga je ovaj prepis uzet bez ikakvih promjena i izmjena.

Ovo je napisao siromah (koji se utiče) svevišnjem bogu 'Aṭāullah, kadija u gradu Sarajevu,⁴ da mu bog oprostí!

Sam tekst vakufnāme u prevodu glasi:

Svaka hvala pripada Allahu, koji je osvjetlio nebeski prostor svjetiljkama čije svjetlo blista, i koji je izgradio površinu zemlje džamijama, stjecištima pobožnih ljudi, i koji je naučio Adama imena (svih stvari) u školi obaju svjetova, i koji je s neba spustio dva uzročnika (svega živoga)⁵ i koji je zavještao rajske dvorce za one koji vrše dobra djela, i koji je odredio rajske bašče za one, koji svoju imovinu troše u bogougodne i dobrotvorne svrhe, i koji je uputio od svojih robova one koje je htio da pribave opskrbu i priprave gotovinu za zakazana ročišta onog svijeta, i koji je omogućio onome ko želi da osniva zadužbine i ko nastoji da oživotvori dobrotvorne ustanove, i da gomila dobra djela, i koji je umnogostručio nagradu za dobro djelo koje je proisteklo iz dobre želje i iskrene ljubavi »kao što je zrno od koga nikne sedam klasova, u svakom klasu po stotinu zrna.«⁶

Bog blagoslovio Muhameda, učitelja božje vjere i prvaka (imām) svih vjerovijesnika i božjih poslanika, njegovo dobro i časno potomstvo⁷ i dobre i uzvišene drugove (ashāb) i velike učenjake koji ih slijede.

Jedna Muḥamedova izreka (ḥadīṣ) glasi: »Kad čovjek umre prestaje (mu teći nagrada) od svakog njegovog djela osim od ovo troje: nauka kojom se ljudi koriste, dobro dijete koje za njega moli i zadužbina.«⁸ Poznato je također da se korištenje nauke omogućuje osnivanjem nekih zadužbina na način kako će je djeca dobrih ljudi i žena najlakše postići. Stoga mnogostruki dobrotvor, iskrenim namjerama potaknuti izvršilac dobrotvornih djela, najplemenitija i najsretnija preuzvišenost, najveći i najslavniji zapovjednik koji je snagom svoje riječi u pitanjima posljedica zagrobnog života uzor sretnika i koji je oštrinom svoga uma i bistrinom svoga oka prvak zapovjednika u pravilnom gledanju na uređenje prilika (na ovome svijetu),

¹ U originalu stoji el-muvellā; up. Prilozi II, 1951, str. 14, nap. 6.

² U originalu stoji el-hākim.

³ Arapski Tarabulus = Tripolis, grad u Siriji.

⁴ U orig. stoji Saraj — Bosna.

⁵ Misli valjda na svjetlo i vodu.

⁶ Kur'an.

⁷ Doslovno: porodica, familija. U ovome slučaju samo oni članovi Muhamedove porodice koji su bili muslimani.

⁸ Hadis se nalazi u mnogim priznatim zbirkama.

pobornik zakona i vjere Mustafa-beg,⁹ sin pokojnog i blaženog Iskender-paše,¹⁰ da ga uzvišeni bog uzdrži u sticanju obilne nagrade sebi i svome ocu i da ga učini posrednikom lijepog spomena njegovih predaka i potomaka!

Pošto je njegov nazor potvrdio njegovu savjest i pošto je htio da njegovo djelo (spomenik) trajno ostane, u njegovu se srcu uvriježila i u njegovim mislima ustalila odluka da podigne džamiju za obavljanje svakodnevnih obaveznih obreda kao i za povremene bajramske i sedmične obrede. Tada doprije tajanstveni glas u uši njegova razbora i bez ikakve sumnje i dvojbe odjeknuše (Muhamedove riječi): »Ko podigne džamiju bog će mu podići kuću u raju«,¹¹ kao i (odluka) da sagradi početnu školu (mekteb) u blizini spomenute džamije da se u njemu poučavaju djeca siromašnih i ubogih vaspitanju i velikom Kur'ānu. U namjeri da sebi osigura najbolji kraj i konac života, on je uvakufio, zavještao i u dobrotvorne svrhe odredio od svoga najboljeg imetka i na najpošteniji (najlegitimniji) način stečenog blaga (imanja), i ono što je njegovo mulkovno vlasništvo i ono koje on pritežava (tešar-ruf) a za koja je dobio pravo mulkiziranja (mulkijjet) prije izdavanja ove isprave. Tu spada cijeli zemljišni posjed (mezra)¹² koji se zove selo Vesela Straža¹³ sa zaseocima¹⁴ Crnič,¹⁵ Golobrdica¹⁶ i Jaklić.¹⁷ To je opet sva zemlja koja je omeđena sa kamenom što je postavljen na javnom putu; a od njega dalje tekućom vodom (nehr) koja se zove Poričje¹⁸ do mjesta koje se zove Gazilar Gečidi¹⁹ i od njega do izvora tekuće vode koja se nalazi na toj mezri; odatle dalje dolinom koja se zove Čukur²⁰ do mjesta koje se zove Bajirbaši;²¹ a odatle zapadnom stranom na niže putem koji vodi prema Akhisaru,²² pa do izvora koji se nalazi na spomenutom putu; odatle na više dolinom koja se zove Čukur²⁰ do šume koja se zove Čamli-dag,²³ a odatle (dijelom) spo-

⁹ Mustafa-beg, mlađi sin Skender-paše spominje se prvi put 1502 g. Od g. 1514 do smrti 1526 upravljao je Sirijom i drugim sandžacima na Istoku, a nikada nije bio bosanski sandžakbeg.

¹⁰ O ovome Skender-paši postoje u historiji sasvim netačni i nedovoljni podaci. Mi ćemo na drugom mjestu prikazati njegov život i djelovanje, a ovdje napominjemo samo toliko da je on bio sin kršćanskih roditelja, da nema nikakve veze sa Skender-begom Mihaloglu, da je bio tri puta bosanski sandžakbeg (1478-1480, 1485-1486 i 1499 do smrti 1504), rumeliski beglerbeg i kubbe-vezir.

¹¹ Hadis se nalazi u mnogim priznatim zbirkama.

¹² U orig. upotrebljen arapski izraz mezrea. Iz ovoga se vidi da je ovaj izraz kao termin u vakufskim dokumentima označavao komplekse obradivog zemljišta koji su se znatno razlikovali po veličini. Tako se nazivaju male parcele koje bi odgovarale našem pojmu njiva, ali isto tako i ogromni kompleksi, sela i čitava polja kao u ovome slučaju. Up. Prilozi II, 1951, str. 19, nap. 39.

¹³ U orig. stoji Karje-i Vesela Istraža, danas selo Vesela sa ruševinama grada Vesele Straže, koji se zadnji put kao grad spominje g. 1463. Vidimo da je on god. 1518 samo selo. Up. Đ. Mazalić, Biograd-Prusac, stari bosanski grad u GZM 1951, str. 151.

¹⁴ U orig. stoji mahalla — kvart, zaseok.

¹⁵ U orig. stoji Cernič danas Crniče, seoska opština u srezu Bugojno.

¹⁶ U orig. stoji Golobrdice, valjda današnji lokalitet Golo Brdo, seoska opština Glavice, srez Bugojno.

¹⁷ U orig. stoji Jaklić — postoji i danas u seoskoj općini Crniče, srez Bugojno.

¹⁸ U orig. stoji Boriče, danas ima Poriče i Porič-potok.

¹⁹ Gazilar gečidi znači »prelazi gazija«. Lokalitet se sada nije mogao ubicirati.

²⁰ U orig. stoji Čukur što će biti pisarska greška mjesto Čukur kao što stoji niže. Mjesto Čukur može se čitati i Čokur Oboje se jednako piše. Lokalitet se sada nije mogao ubicirati. Lokalitet Čukur ima u srezu Bosanski Novi, opć. Svodna. Isto tako tri lokaliteta zovu se Čukuri, a dva se zovu Čokori. Čukur t. moglo bi se prevesti sa »uvala, rupa«.

²¹ Tako u orig. a znači »Vrh brda«, »Glavica«; ne da se ubicirati.

²² Tursko ime za Prusac v. o njemu Đ. Mazalić, n. d.

²³ Značilo bi planina, šuma Smrčevica, Borik, Jelovik ili slično.

menute šume koji se zove Veliki Stožer²⁴ pa do kraja vode koja se nalazi na vrhu šume; (dalje) do mjesta koje se zove Mali Stožer²⁵ a od njega donjom dolinom do izvora koji se nalazi u spomenutoj dolini, a od njega do mjesta koje se zove Ptičija Glava,²⁶ a odatle do šume koja se zove Liste,²⁷ a odatle međom grada Susida²⁸ do mjesta koje se zove Podovi²⁹; a odatle donjom dolinom do Velikog kamena³⁰ koji se nalazi na obali poznate velike rijeke koja se zove Vrbas³¹ i spomenutom rijekom do rijeke koja teče iz uvakufljene mezre; zatim rečenom rijekom do spomenutog kamena postavljenog na rečenom javnom putu. To su međe imenovane mezre sa zaseocima koji se nalaze u nahiji (župa) Uskopyje,³² jednoj od nahija u zemlji boraca za vjeru,³³ u Bosanskom sandžaku, u blizini grada Akhisara²² — da ga uzvišeni Allah trajno³⁵ zaštiti od nesreće! Ta mezra je uvakufljena za potrebe džamije i mekteba koje su osnovane uz zadužbinu³⁶ njegovog oca i pripojene toj zadužbini koja se nalazi u samoj varoši³⁷ Sarajevu³⁸ u jednom od gradova ratnika i boraca svetog rata.³⁹

Spomenuti je vâkif naznačenu mezru izdvojio iz svoga imetka i predao je muteveliji imenovavši Kemala sina Mahmudova mutevelijom svojih vakufa pod uslovom da svrgavanje mutevelije i njegovo postavljanje ostane u njegovoj (vakifovoj) ruci — da ga uzvišeni Allah sačuva od nesreća! (Zatim) je odredio po sedam dirhema (akća) dnevne plate hatibu⁴⁰ i imāmu, a muezzinu tri dirhema dnevno, a kajimu⁴¹ jedan dirhem dnevno; za ulje svjetiljki i hasure džamije jedan dirhem dnevno; mu'allimu (učitelju) tri dirhema dnevno, kalfi⁴² dva dirhema dnevno, džābiji⁴³ pet dirhema dnevno, a pisaru (poslovođi) dva dirhema dnevno.

Spomenuti je vâkif — Allah mu omogućio da dospije do rajskih ljepotica⁴⁴ i dvoraca! — odredio da se od prihoda ove mezre i dohodaka — nakon izdvajanja

²⁴ U orig. stoji Istožer el-kebir. Taj lokalitet i danas postoji.

²⁵ U orig. stoji Istožer es-sagir; postoji i danas.

²⁶ U orig. stoji Kuš depesi, a znači Ptičija glava. Postoji i danas.

²⁷ U orig. je tako napisano da se može čitati Liste ili Lište. Danas se ne da ubicirati.

²⁸ U orig. stoji: Kal'a-i Susid — tvrđava (grad) Susid. Vidi o njemu Mazalić n. d. str. 150.

²⁹ U orig. stoji Podlar; mislim da je nastalo od našega pod i turskog pl. nast. lar pa sam stoga preveo Podovi; ovakvih imena za lokalitete u bosanskim planinama ima mnogo, ali se ovaj sada nije mogao ubicirati.

³⁰ U orig. stoji hadžer el-kebir što znači »veliki kamen«, ali ne znam da li je to ime lokaliteta ili ne.

³¹ U orig. stoji Vrbas gdje je i upalo samo zbog toga što arapski jezik ne trpi dva konsonanta jedan do drugoga.

³² U orig. stoji: nahije-i Uskopye. U tri najstarija sačuvana popisa nahija Bosanskog sandžaka iz 15 i početka 16 vijeka ne spominje se nahija Uskopye.

³³ U orig. stoji el-mudžāhid.

³⁴ U orig. upotrebljen izraz livā', arapski sinonim za turski izraz sandžak.

³⁵ Doslovno: u mjesecu i godini.

³⁶ U orig. stoji buk'at el-hajr.

³⁷ U orig. stoji kasaba.

³⁸ U orig. Saraj-ovasi.

³⁹ U orig. stoji el-mudžāhid.

⁴⁰ Hatib — glavni sveštenik u većim džamijama.

⁴¹ Kajjim je poslužitelj u džamiji.

⁴² U orig. stoji halife a ovdje znači pomoćnik muallimā' (učitelja) u mektebu.

⁴³ Džābija je službenik koji pobire vakufske prihode,

⁴⁴ Ar. el-hūr = hurija, rajaska djeviča.

mukate⁴⁵ koja je određena za veličanstvenu riznicu tj. carsku blagajnu i (nakon) izdavanja desetine koja je određena za muteveliju (et-tevlije) koji je određen u dobrotvornim odborima (el-ebvāb) vakfijje njegovu oca, — najprije podmiruju potrebe održavanja džamije i mekteba; zatim da se ono što od toga preteče troši na spomenute određene prinadležnosti.⁴⁶

Nakon što je spomenuti vākif uvakufio naznačenu mezru pravovaljanim šeriatskim vakufljenjem i izričitim zavještanjem, koje se ima uvažavati, i predao (vakuf) spomenutom muteveliji, on je htio da opozove ono što je uvakufio s motivacijom da (taj vakuf) po učenju Velikog Imama⁴⁷ — neka ga Allah obaspe svojim oprostom! — nije izvršiv (perfektan, obavezan); kadija, međutim, koji je potpisao svojim vrijednim potpisom u pročelju ove isprave (kitāb) presudio je da je ovaj vakuf pravovaljan i izvršiv pa je (tako) spomenuta mezra postala legalizirana i pravosnažan (maḥkūm) vakuf, o čijoj se ispravnosti i izvršivosti slažu sva pravna učenja (mezheb) usvojena od autoriteta islamskog prava,⁴⁸ tako da ga niko ne može zamijeniti, ni prodati, ni pokloniti niti uzeti u svoje vlasništvo (mulk). A ko je ovo čuo pa zamijenio ili prodao, ili kupio ili prisvojio — neka je proklet od boga i svih njegovih anđela i neka se ne spasi od muka u grobu i bolne kazne.

Zatim je spomenuti vākif razriješio muteveliju rečene muteveliske dužnosti na osnovu odredbe (uslova) da je svrgavanje mutevelije i njegovo postavljanje u njegovoj ruci, i uslova da je mutevelisku dužnost zadržao za svoju dragocjenu ličnost doživotno. A poslije njegove smrti po onome redu koji je naveden u vakufnami njegovu pokojnog oca.

Sve je ovo napisano i posvjedočeno sredinom svetog zi'l-ḥidže — neka se završi sa mirom, slavom i čašću — devet stotina i dvadeset i treće godine.⁴⁹

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Emir-beg sin Zagradži Junusa;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Ahmed-beg sin Hasanov, zā'im;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Muḥamed-beg sin Abdulhajej, carski sluga;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Iskender-beg sin Abdulhannanov, el-džundi (spahija);

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Sejf-beg sin Abdullahov, emin željeza⁵⁰ u Trabolusu;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Sejdi Ahmed sin Hasan-begov;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Ali-beg sin Vilićev(?);

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Kara Osman, aga farisana grada Akhisara u Bosni,⁵¹

⁴⁵ U orig. al-mukāta'āt pl. od al-mukāta'a = mukāta.

⁴⁶ U orig. stoji džihāt, pl. od džihetun, a ovdje znači prinadležnosti, plate.

⁴⁷ Tj. imam Ebū Hanife (Abū Hanifa).

⁴⁸ U orig. stoji el-mudžtehidin pl. od mudžtehid stručnjaci u islamskom pravu kojima je priznata autoritativna interpretacija pravnih izvora.

⁴⁹ = između 25 decembra 1517 i 3 januara 1518.

⁵⁰ Up. gore str. 408 nap. 73.

⁵¹ Ovaj Kara Osman mogao bi biti identičan sa onim Kara-Osmanom Malkoč-oglijom što ga spominje C. Zeno. Up. Prilog III, 1951, str. 250—257 i tamo navedenu literaturu.

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Veledhan-aga sin Koggi-ev (Kopčić?), Bosanac;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Abdulkerim Čelebi sin Abdullah-paše;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Bali-beg sin Abdullahov, carski sluga;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Mustafa Čelebi sin Abdullah-paše;

Za ono što je u vakfiji svjedoči:

Džafer Čelebi sin Emir pisara.

R É S U M É

LE »VAKOUF-NAME« DE MOUSTAFA-BEY SKENDERPAŠIĆ.

L'auteur présente une édition revue — avec traduction et notes — du »vakouf-name« de Mustafa Skenderpašić, fils de Skender-pacha, de l'année 1517 et 1518 regardant ses oeuvres pies. Ce »vakouf-name« est important pour l'histoire de Sarajevo et pour la géographie historique de l'ancien canton (»župa«) de Bosnie appelé Uskopye ainsi que des places fortes Vesela Straža et Susud-grad. Dans les notes on fit l'ubication de quelques localités qu'on mentionne dans ce document en présentant une documentation plus complète sur l'origine de Skender-pacha et de son fils Moustafa-bey.